



**فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة
باللغة الإنجليزية ومستوى الدافعية لدى طلاب المرحلة
الأساسية**

**The effectiveness of artificial intelligence applications in
developing English reading skills and the level of motivation
among basic stage students**

إعداد

عنود طارق يوسف الحمادي
Anoud Tarik Yousef Al Hammadi
معلمة لغة انجليزية بدولة الإمارات العربية المتحدة

Doi: 10.21608/ejev.2023.320297

٢٠٢٣/٧/٢١

استلام البحث

٢٠٢٣/٩/١٢

قبول البحث

الحمادي، عنود طارق يوسف (٢٠٢٣). فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة باللغة الإنجليزية ومستوى الدافعية لدى طلاب المرحلة الأساسية.

<https://ejev.journals.ekb.eg>

المجلة العربية للتربية النوعية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،
٧ (٢٩)، أكتوبر، ١٨٥ - ٢١٠.

فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة باللغة الإنجليزية ومستوى الدافعية لدى طلاب المرحلة الأساسية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة باللغة الإنجليزية ومستوى الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً بالصف الثالث الابتدائي بروضة ومدرسة أسماء للتعليم الأساسي بدولة الامارات العربية المتحدة، وتم تقسيم العينة بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد بطاقة لتقييم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية، ومقياس الدافعية، وكلاهما يقوم المعلم بالإجابة عنهما، ودرست المجموعة التجريبية لمدة شهرين باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وعقب الانتهاء من الجلسات تم تطبيق بطاقة تقييم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية ومقياس الدافعية وتوصلت النتائج إلى تحسن كل منهما لدى طلاب المجموعة التجريبية عند المقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة، وفي ضوء النتائج تم صياغة التوصيات.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي- مهارة القراءة باللغة الانجليزية- الدافعية.

Abstract:

The study aimed to verify the effectiveness of artificial intelligence applications in developing reading skills in English and the level of motivation among primary school students. The study sample consisted of 60 students in the third grade of a Asmaa School in the United Arab Emirates. The sample was divided equally into two experimental and control groups, and to achieve the objectives of the study: A card was prepared to evaluate reading skill in English and a measure of motivation, both of which were answered by the teacher. The experimental group studied for two months using artificial intelligence applications, and the control group studied in the traditional way. After completing the sessions, a card to evaluate reading skills in English and a measure of motivation were applied. The results

showed an improvement in both for students in the experimental group when compared to students in the control group, and in light of the results, recommendations were formulated.

Keywords: applications of artificial intelligence; reading skills in English; motivation.

مقدمة الدراسة:

أصبحت التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي ذات سطوة على عقول الكثير من الأفراد مما جعلها فرضاً على التعليم ومن أجل إعداد أجيال قادرة على الالتحاق بركب التقدم والتطور والالتحاق بسوق العمل الذي فرض مهن كثيرة لم تكن موجودة من قبل.

وعلى الرغم من أن اللغة الإنجليزية هي لغة مستعمر سابق، تعلمتها أقليات في الدول المستعمرة لإدارة دفة الحكم البريطاني في تلك البلاد، إلا أن انتشارها بعد استقلال المستعمرات قد فاق بكثير استعمالها أيام الاستعمار (Zutell, J.,1991,P17

وهذا ما يؤكد أهمية اللغة الإنجليزية ويؤكد على ضرورة الاهتمام بقواعدها فهي لغة قديمة وليست جديدة على المجتمع العربي حيث أن بعد الحرب العالمية الثانية وانهزام ألمانيا واليابان، أخذت الدول الغربية الناطقة بالإنجليزية وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، تتمتع بنفوذ سياسي واقتصادي يندر بهيمنة ثقافية ولغوية بالإضافة إلى النفوذ السياسي(Adams Smith,1984,P122)

وقد أكدت التغيرات التكنولوجية والتطورات الحديثة التي لحقت بالمجتمع وخاصة المؤسسات التعليمية التي تعتبر المؤسسة الأولى في التربية والتنشئة وهي المؤسسة المنوطة ببناء المجتمع بكافة مؤسساته وهيئاته ومع تسارع التقدم العلمي والتكنولوجي في الولايات المتحدة بالذات، أخذت الألمانية والفرنسية بالانحسار كلغات عالمية للعلم أو الثقافة أو كليهما معاً، وذلك لما اكتسبته الإنجليزية من مكانة عالمية وبخاصة في ميادين العلم والصناعة.

وهكذا أصبح من الطبيعي أن تغدو الإنجليزية لغة العلم والطب والتكنولوجيا، والمصارف والطيران والاتصال العالمي، إذ إن انتشار أية لغة مرتبط بما يتمتع به ناطقوها من نفوذ سياسي وقوة اقتصادية

ولقد ترتب على مثل هذا الدور وضع حرج في دول العالم الثالث، إذ التزمت دول العالمين الأول والثاني بسياسة لغوية واضحة تسابير مصالحها القومية، وشخصيتها المميزة المرتبطة بمصلحة أبنائها التي برزت معالمها في افتراض بديهية مفادها أن اللغة القومية يجب أن تكون لغة التعليم في تلك البلاد(عليان، ٢٠٠٠، ص:٩٩).

بيد أن غلبة التبعية الثقافية في دول العالم الثالث وغياب سياسة لغوية واضحة أسهما في إفراز عدد من مخططي التعليم في تلك الدول رأوا في فرض الإنجليزية كلغة للتعليم العالي، خطوة نحو اللحاق بالركب الحضاري الغربي(داود ،٢٠٠٨، ص: ٨٨).

مما أكد على أهمية تعلم اللغة الانجليزية وبل جعلها من أول اللغات التي تهتم بها الجهات التعليمية مما جعلها في درجة حتمية ولغة أساسية في التعليم على مستوى الدول العربية، وباعتبارها لغة تثقيفية ولغة أساسية فرض ذلك على متعلميها التسلح دائما بمهارات تجعلهم يتقنون تعلمها وهذا بدوره جعل المعلم يبحث عن تقنيات حديثة من أجل تعليم التلاميذ وإتقان مهارات التدريس من أجل أن يحصل على نواتج تعلم أفضل.

وعليه يمكن اعتبار أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمثابة استراتيجيات حديثة تستخدم في التعليم وخاصة التعليم الذي يحتوي على صعوبات فهي تمثل حل لبعض التحديات التي قد تواجه المعلم أثناء إتمام العملية التعليمية. مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة تدني مستوى الطلاب في مادة اللغة الانجليزية كما أنهم يعانون من ضعف في مستوى القراءة وينقصهم العديد من المهارات مما يشكل عائق أمامهم في مستوى التحصيل الدراسي وفي نفس الوقت مستوى الإقبال على تعلم هذه المادة بالتحديد.

وإيماناً من الباحثة بأهمية اللغة وأهمية تعلمها نظراً لأهميتها في الحياة وفي المهن والوظائف بالخارج فأصبحت ضرورية من أجل الارتقاء أو العمل في مكان ما وفرضت التكنولوجيا الحديثة أيضاً والبرمجيات المختلفة ضرورة التفوق في تعلم اللغة الانجليزية ، لذا ترى الباحثة ضرورة الاهتمام باللغة الانجليزية وجعلها في المقام الأول.

ومن خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة تعرفت من خلالها على نقاط الضعف والقصور الموجودة لدى التلاميذ، فقد وجدت أن غالبية التلاميذ يعانون من صعوبة في النطق بشكل سليم للعديد من الكلمات وخاصة تلك المتشابهة في الشكل الكتابي، كما وجدت أن هناك مشكلة تواجه الطلاب وهي المخارج السليمة لبعض الجمل والكلمات مما يؤثر على الفهم السليم لترجمة الجمل وفهم معانيها وكل ذلك يسبب إزعاج للطلاب أثناء تعلمهم اللغة مما يعكس تأثير سلبي على ميولهم تجاه تعلم اللغة الانجليزية.

وهذا بدوره يقلل من دافعيتهم نحو تعلم هذه اللغة بالتحديد على الرغم من إيمانهم بأهميتها وأنها مطلب أساسي في الحياة وفي أي مجال عمل، وعند سؤال

الباحثة لعينة الدراسة عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي وجدت أن لديهم خلفية بطبيعة هذه التطبيقات كما أن البعض منهم يستخدمها في بعض أمور الحياة وقد أكدت نتائج الدراسة الاستطلاعية على أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي وضرورة استخدامها في عملية التعليم خاصة مع طلاب التعليم الاساسي بالإمارات كما يمكن تعميم هذه التجربة بعد التحقق من نتائجها لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة باللغة الانجليزية ومستوى الدافعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟
ويتفرع من هذا التساؤل السؤالين التاليين:

- هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة الضابطة، والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة للغة الإنجليزية؟

- هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة الضابطة، والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية؟
أهداف الدراسة:

- التعرف على الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات القراءة باللغة الانجليزية .

- التعرف على الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الدافعية.

أهمية الدراسة:

- تعتبر هذه الدراسة من أولى الدراسات التي نادت بتطبيق المنهج الشبة تجريبي الخاص بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم وخاصة في مادة اللغة الانجليزية على حد علم الباحثة.

- أهمية موضوعات تطبيقات الذكاء الاصطناعي باعتباره مجال حديث نسبيًا وخاصة في مجال التعليم حيث يعد هذا المجال من أهم المجالات التي يمكن أن تستفيد بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

- اعتبار أن مهارات القراءة باللغة الانجليزية من أهم المهارات التي يمكن إكسابها للتلاميذ خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي.

- اعتبار أم مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل العمرية التي يمكن فيها تمكين التلاميذ من مهارات القراءة وذلك من خلال حبه لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

- ندرة الدراسات والأدبيات التي تناولت العلاقة بين الثلاث متغيرات وهي الذكاء الاصطناعي والدافعية وتنمية مهارة القراءة للغة الانجليزية.
التعريفات الإجرائية للدراسة:

تطبيقات الذكاء الاصطناعي: تعرفها الباحثة أنها أنظمة تعتمد على الحوسبة والبرمجيات الذكية من أهمها المترجم الفوري، المتحدث الصوتي السريع، المترجم الضوئي، ويمكن توظيفها في تعليم التلاميذ القواعد والنطق السليم للكلمات والجمل الانجليزية.

مهارة القراءة: تعرفها الباحثة بأنها الملكات والمواهب التي يمكن تنميتها ومنها مهارة النطق السليم، مهارة المخارج السليمة، مهارة الفهم والاستيعاب، الالتزام بالقواعد النحوية والدلالية السليمة للغة الانجليزية.

الدافعية: تعرفها الباحثة بأنها شعور وتجاه داخلي تساعد الظروف والعوامل الداخلية والخارجية على تشكيله لدى التلاميذ مما ينجم عنه العديد من السلوكيات سواء سلبية أو إيجابية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة بموضوعات تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومهارة القراءة للغة الانجليزية والدافعية.

الحدود المكانية: طبقت الباحثة الدراسة على عينة من طلاب الصف الثالث الابتدائي بروضة ومدرسة أسماء للتعليم الاساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٣ م

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: الذكاء الاصطناعي:

المعتاد هو أن الطلاب يستمدون معرفتهم من المعلمين بالطرق الطبيعية لاحقاً، حيث يلقي المعلم المعلومة لفظياً ويشرحها على الـ " Board في بعض الأحيان للتبسيط والتوضيح بصورة أكبر، كما أنهم يعملون على تصحيح أوراق الاختبار الخاص بالتلاميذ يدوياً، ولكن في العصر الحديث تغير جزء كبير من ذلك بوجود الذكاء الاصطناعي، وذلك التغير ظهر على المعلمين بالإضافة الى التلاميذ.

من تحديات التعليم التطورات المستمرة التي تطرأ على البيئة التعليمية وباعتبار أن البيئة التعليمية جزء من منظومة الحياة وعلى أساس أنها جزء من اهتمام المؤسسات سواء التعليمية أو الاجتماعية وغيرها من مؤسسات الدولة فيمكن اعتبار أن الذكاء الاصطناعي جزء من هذا التطور ويمكن الاعتماد عليه كتطبيق جديد للقيام بالعديد من الأعمال والواجبات وبالتالي يمكن الاستفادة منه في عملية الاختبارات

وبالتالي يساعد المعلمين على أداء مهامهم التعليمية بسهولة ويسر وتقليل الوقت وهذا لا يتطلب مجهود بينما يحتاج إلى ثقافة الاستخدام والتعامل مع التطبيقات الذكية في مهام الصف وخارج الصف ومنها الاختبارات الشفوية والتحريرية.

ويمكن للذكاء الاصطناعي أن يوجه التلاميذ إلى الأقسام أو الاتجاهات والبرامج التعليمية الأنسب والأمثل والأليق وفقاً إلى قدراتهم ومهارتهم الشخصية، وبالتالي يكون التلميذ غير متذمراً ومحبباً لما يدرس، فينتج خريج ممتاز في نهاية المطاف. (عزمي، ٢٠١٤، ص: ١١٢)

مراحل الذكاء الاصطناعي:

من خلال إطلاع الباحثة على العديد من المصادر والادبيات التي رصدت تاريخ الذكاء الاصطناعي ونشأته وجدت الباحثة أن:

المرحلة الأولى: الذكاء الاصطناعي كمصطلح مثل أي مصطلح لم يظهر مرة واحدة بل مر بالعديد من المراحل وهناك العديد من المظاهر التي أشارت إلى وجود الذكاء الاصطناعي ونسب هذا إلى بعض الباحثين الذين تحدثوا وكتبوا عن الذكاء الاصطناعي ومن هذه المؤشرات، في عام ١٩٥٠ على يد العالم "شانون"، حيث قام ببحث يتناول موضوع لعبة الشطرنج، وكانت هذه اللعبة تمثيلاً للذكاء الاصطناعي، وتعتمد لعبة الشطرنج على الذكاء والدهاء والتخطيط لذا فهي تحوي بداخلها العديد من الألغاز التي تحتاج إلى تفكير ومهارة التعامل مع الصعوبات لأنها تبحث عن الحلول المناسبة لكل صعوبة ولكل مشكلة ولا بد أن تكون هذه الحلول مركزة ومثيرة وتحتوي على الدهشة والمفاجأة.

وبه تمّ استحداث نماذج حسابية جديدة تستند على ثلاثة عوامل هي:

- تمثيل وضع البدء في المشروع (مثال: لوحة الشطرنج عند بدء اللعب).
- انتقاء الشروط الإدراكية للوصول إلى الخاتمة (غلبة الخصم).
- القواعد المسيطرة على حركة العنصر على رقعة الشطرنج.

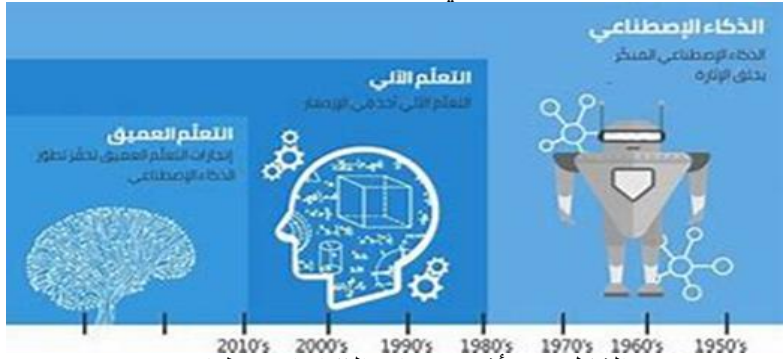
المرحلة الثانية: وبعد انتهاء المرحلة الأولى لم يتم وضع أطر مناسبة وقواعد صحيحة لإستخدام الذكاء الاصطناعي لأنه مثله مثل أي شيء جديد يحتاج إلى سياسة وتخطيط فلا بد من الاستعانة بخبراء من أجل وضع خطط استراتيجية للاستخدام وتحقيق تمثيل البيانات التي تم الوصول إليها.

بالإضافة إلى ذلك، تم وضع نظام مبتكر يساعد على فهم اللغة الإنجليزية كما في المحادثات أو القصص القصيرة أو الروايات على يد العالم "ونجراد". (عفيقي، ٢٠١٤، ص: ٨٨).

المرحلة الثالثة: وبعد ظهور القواعد والأسس والخطط السليمة كان على الباحثين والعلماء والمهتمين بال مجال ضرورة تجريب هذه الاستراتيجية بكل تقنية حديثة لها العديد من التحديات كما أنها قد تواجه العديد من العقبات وهي مرحلة حديثة ظهرت

فيها الكثير من الإنجازات التقنية المختلفة في التصميم والوظيفة، والمساعدة على معالجة العديد من البرامج المعاونة على نقل قسم من ذكاء الإنسان الى الحاسب الآلي أو الآلة الذكية. تعتبر هذه المرحلة بمثابة العصر الذهبي آنذاك، فقد أكتشف فيها ما لم يُكتشف فيما مضى من الأمور المخصوصة بالذكاء الاصطناعي بصورة عامة

- أشهر تطبيقات الذكاء الاصطناعي:



الشكل (١): أشهر تقنيات الذكاء الاصطناعي

التعلم الآلي Machine Learning

فلم يكن التعلم الآلي قبل ظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي كلي بل كان جزئي قائم على توجيه المعلم وإرشاده ولم يعتمد على الطالب بمفرده بل كان يستعين بالمعلمين في ذلك فقد أخذ التعلم الآلي بعد ظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي منحي مختلف يستطيع المتعلم أن يعتمد على نفسه بشكل كلي دون مساعدة الآخرين وذلك من خلال روابط صممت لذلك خصيصا مثل الخوارزميات الحسابية واللغوية التي يتم استخدامها في الذكاء الاصطناعي الموجود على أجهزة الكمبيوتر. (الشيشي، ٢٠٢٠، ص: ١٣٠).

التعلم الطبيعي Natural Learning Processing

تعد معالجة اللغة الطبيعية NLP أحد تطبيقات ML وDL، والتي تهدف إلى التعرف على الكلام. لقد مكنتنا سنوات عديدة من الدراسة في هذا المجال من العمل مع مجموعات كبيرة من البيانات (عينات نصية) توفر السياق والمعجم اللغوي والنحوي والمعاني الدلالية (اللوزي، ٢٠١٢، ص: ٨٨)



أهم مجالات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة: معالجة اللغات الطبيعية:

يظل الإنسان بذكاءه وتميزه بالعقل البشري هو الأساس لأي تقدم وتطور وعندما لجأ العلماء إلى الاستعانة بالذكاء الاصطناعي كذكاء مماثل لذكاء الإنسان البشري تم معالجة اللغات الطبيعية "Natural Language Processing" NLP هي علم فرعي من علوم الذكاء الصناعي والتي بدورها متفرعة من المعلوماتية، وتتداخل بشكل كبير مع علوم اللغويات التي تقدم التوصيف اللغوي المطلوب للحاسوب، هذا العلم يمكننا من صناعة برمجيات تتمكن من تحليل ومحاكاة فهم اللغات الطبيعية(الهادي، ٢٠٠٥، ص: ٨٠).

فهم اللغات الطبيعية :

كان على العلماء التمييز بين اللغة الطبيعية التي تحتوي الصوت البشري وتميزها عن صوت الروبورت الذي يخلو من المشاعر الإنسانية فلصوت الإنسان العديد من المعاني والدلالات ولكن لصوت الروبورت ليس له إلا معني واحد فقط حيث يشار إليه أحيانا بمشكلة الذكاء الاصطناعي الكاملة، لأن تمييز وفهم اللغات الطبيعية يحتاج إلى معرفة مكثفة بالعالم الخارجي والقدرة على التحكم به. تعريف مفهوم "الفهم" هو واحد من المشاكل الرئيسية في معالجة اللغات الطبيعية. وهنا يلعب الفهم دور كبير في تحليل اللغة ومعناها وبالتالي تحتاج إلى مستويات للتحليل حتي يتمكن المتعلم الاستفادة من لغات البرمجة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي (السيد، ٢٠٠٤، ص: ٧٧).

مستويات تحليل اللغات الطبيعية :

وتعلم اللغة الانجليزية كأي لغة تحتاج إلى مراحل وتحتاج إلى اسس لا بد من الالتزام بها حتي يتمكن المتعلم من ممارستها والاستفادة بها في حياته اليومية وتنقسم اللغة إلى جهرية وشفهية ومكتوبة وسواء جهرية أو مكتوبة فهي تحتاج إلى مراحل وأسس لا بد من الالتزام بها كمعلمين ومتعلمين ونبدأ بالنصوص المكتوبة فيالنسبة للنصوص المكتوبة ، فإن تحليلها يمر في عدّة مراحل تختلف باختلاف طريقة التحليل، ولكن إحدى معظم أكثر أساليب التحليل انتشارا تتبع المراحل:

التحليل الصرف :وهي المرحلة الأولى في مراحل التحليل حيث تعتبر الخطوة الأولى معرفة نوع الكلمات ولمعرفة نوع الكلمات لا بد من معرفة سواء تحتوي على ضمائر أو لا وهذه علم بحد ذاته، كما أنه يوجد فرع في اللغة يسمى الفرع الصرفي.

التحليل النحوي : وبما أن الجملة هي عبارة عن كلمات ومجموعة الكلمات هذه تكون جملة معروفة فلا بد أن يكون هناك علاقات تربط هذه الكلمات بعضها ببعض ومنها القواعد النحوية وبناء الجملة والربط بين هذه الكلمات، وهو الجزء الذي يهتم في

علاقة الكلمات بعضها مع بعض ، هيكلية الجملة ، وغيرها من المعلومات النحوية، ويعتمد على المرحلة الصرفية(عبد النور، ٢٠٠٥، ص:٤٥).

التحليل الدلال : وهو الجزء الذي يهتم بفهم المقصود من الجملة عن طريق الربط المنطقي بالمعلومات عن حول ما يدور الحديث عنه في الجملة وبين العالم الواقعي ، ويعتمد على كل من المرحلة الصرفية والنحوية(الحسيني، ٢٠٠٢، ص:٦٦).

المجالات الرئيسية لمعالجة اللغات الطبيعية

- | | |
|-------------------------------|---------------------------------------|
| القراءة الآلية للنصوص . | تمييز الكلام . |
| توليد النصوص أو الكلام آليا . | الترجمة الآلية . |
| فهم الأسئلة والإجابة عليها . | إيجاد المعلومات . |
| استخلاص المعلومات . | تنقيح النصوص . |
| تقنيات الترجمة . | التلخيص الآلي .(الشرابعة ، ٢٠٠٠ : ٧٣) |

مهارة القراءة:

تعتبر القراءة هي ترجمة للتحليل ومراحلها المختلفة وهي مرحلة الصرف والنحو والدلالة وهي ترجمة لكل هذه القواعد بطريقة سليمة وصحيحة وذلك من خلال الالتزام بالقواعد النحوية السليمة ومنها بناء الكلمات والجمل ، وتعتبر العملية الرئيسية السليمة لذلك هي الفهم السليم للقواعد السليمة للغة كما أن القواعد الصوتية هي الأساس في القراءة السليمة فتعتمد على بناء وقواعد الكلمات المترابطة وبالتالي لا بد أن تعتمد على قواعد وأسس سليمة وهذا ما يسمى بمهارة القراءة وهي الالتزام بكل القواعد والقوانين السليمة لعملية القراءة بشكل سليم وصحيح.

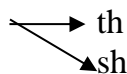
وعملية التهجئة وعملية التعليم تعتمد على خلو المعلم من الأخطاء أي أن تتم عملية التعليم من قبل المعلم على قواعد صحيحة وسليمة وهذا يجعلنا نقول أن المعلم وطريقته التقليدية قد تحتوي على العديد من الأخطاء التي قد تنتقل إلى الطلاب في نفس الوقت لذا لا بد من البحث عن تطبيقات وأساليب بحثية حديثة ومتطورة وهذا ما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة كما أنه يوجد طرق تقليدية أيضا يمكن اتباعها إذا لم يستطيع المعلم ويتمكن من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة.

١- تتشابه اللغة العربية مع اللغة الانجليزية في تشابه بعض المخارج مما يجعل هناك صعوبة في التعليم والتمييز بين هذه المخارج لقربها من بعض وبالتالي يصعب على المتعلم التدقيق في المخارج إلا إذا استخدم المقاطع الصوتية الصحيحة واستطاعت الباحثة من خلال الاطلاع على بعض الدراسات التي سبقت هذه الدراسة في موضوع تعلم اللغة الانجليزية فوجد أن هناك أساليب يمكن اتباعها من أجل تحسين قواعد القراءة السليمة ومنها التمييز بين المقاطع الصوتية المتشابهة ومنها:

أمثلة لذلك:

man	cat	bat	sat	mat	lap
hot	shot	not	a lot	got	
	box				
sit	hit	bit	pill	hill	
wall	ball	all	tall	call	
phone	elephant	photo	graph		
she	sheep	sheet			
pen	hen	bell	tell		
sit	site	sheep			
bit	bite	meet			
hid	hide				

٢- كما يجب على المعلم أن يحدد مستويات الطلاب التي يتم تدريس القواعد لهم وهذا بدوره سيساعده على تحديد الخطوات الأولى التي يمكن من خلالها تعليم الطلاب وبالتالي تكوين رابط لأتحد بعض الحروف. مثل



٣- خصوصية بعض الحروف مثل . h, g, w, y والإكثار من الأمثلة على مثل هذه الحروف في زمن مستقطع من الحصة

he	what	yes
hot	why	yellow
house	where	you
her	win	
hen		

وقد ساهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توضيح هذه الفروق بوضوح ودقة وذلك أن أشهر هذه التطبيقات التي تستخدم الهجاء السليم الخالي من الأخطاء كما أنه يسمح للطلاب المستخدمين الإعادة والتكرار في أكثر من مرة وهذا بدوره سيساعد على التخلص من الأخطاء اللغوية والقواعد النحوية التي تسهل مهمة التعليم وتساعد في إكساب الطلاب العديد من المهارات والالتزام بالقواعد السليمة.

ثانياً: الدافعية:

يعرف الدافع بأنه مفهوم افتراضي يشير إلى القوة التي تدفع الفرد إلى سلوك محدد في وقت محدد وتسبب تلك القوة استمرار السلوك إلى أن يحقق الفرد غايته ويصل إلى هدفه، وهو أيضا حالة داخلية نفسية أو جسمية تثير السلوك في ظروف معينة وتحدده وتواصله حتى تحقيق غاية محددة ، وهو حالة من الاستثارة والتوتر الداخلي وقد التوازن بهدف إرضاء الدافع وإزالة التوتر ويصاب الكائن الحي بالإحباط إذا لم يرض الدافع (هنداوي، ٢٠١٢، ص: ١١٢)

إن من أهم دوافع السلوك التي يتعلمها الفرد ويكتسبها من الحياة الاجتماعية وتتلور على شكل حاجات نفسية واجتماعية مؤثرة في السلوك ما يأتي: (الحاجة للتحصيل او دافعية الانجاز Achievement، والحاجة للانتماء Affiliation، والحاجة للقوة أو السيطرة Power).

فدافعية الانجاز هي سعي الفرد للنجاح الدائم والتفوق على الآخرين في منافسات الحياة والتغلب على الصعوبات.

واهتم بدراسة هذا الدافع كل من (ماك ليلاند) و(اتكنسون) وأشارت دراساتها إلى أن هذا الدافع يؤثر على العديد من سلوكيات الفرد فيجعلها في وضع الجاهزية النفسية. ومن خصائص السلوك المتسم بدافعية الانجاز ما يأتي:

- ١- الأداء الممتاز: حيث يتفوق الأفراد ذوو الدافعية العالية في الانجاز على الأفراد ذوو الدافعية الواطئة في أداء الأعمال سواء اتسمت بالسهولة أو الصعوبة.
 - ٢- الالتزام والتكامل: بينت الدراسات أن ثمة ارتباطا قويا بين ارتفاع دافعية الانجاز وبين الالتزام والتكامل في أداء الأعمال، وقد يتصف ذوو الدافعية العالية للإنجاز بالأنانية ويكون الفشل بالنسبة لهم خبرة كارثية، وهم يميلون للأعمال الفردية لكي يبدوا انجازهم الشخصي واضحا ، كما إنهم يتسمون بالمبادأة والسلوك الريادي وتحسين الأداء والإنتاج في الأعمال التي توكل لهم(أحمد ، ٢٠١٣، ص: ٩٩).
- ويمكن النظر لدافعية الانجاز بطريقتين:

أ- انه دافع نمو إن كان الفرد مهتما بإشباع إمكانياته وإظهار قدراته.

ب- انه دافع اجتماعي إن كان الفرد مهتما بالتنافس مع الآخرين.

وتتأثر دافعية الانجاز بعدد من العوامل، وهي:

- الآثار الناجمة عن الانجازات إن كانت سلبية أو ايجابية ، مباشرة أو غير مباشرة.
- الذكريات التي نعملها عن الأداء السابق والانفعالات المرتبطة به.
- توقعات النجاح والفشل في الأداء.
- مدى تأكيد البيئة الاجتماعية والأسرية على الانجاز الفردي المرتفع وتعزيزها له ، ويبدو التأثير الاجتماعي في مجال التمييز بين الجنسين فيما يتوقع أدائه منهما ،

في ذات المجتمع. كما يبدو في تباين هذه الدافعية بتباين المجتمعات (Tekin, 2007,P;77)

وتمتلك الدافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والدراسة في مجال علم النفس الاجتماعي وعلم نفس الشخصية، وأيضا في مجالات تحصيل الدراسي والأداء المعلمي في إطار علم النفس التربوي، لماله من أهمية بالغة في تفهم الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية، وبوجه عام فقد حظي الدافع للإنجاز باهتمام أكبر بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية الأخرى. (عثمان وشاهين، ٢٠١٤، ص: ٩٩).

وتسهم الدافعية في إحداث تغيرات فيزيقية وانفعالية ومعرفية لدى الفرد سواء من ناحية الفهم والانتباه والتذكر والنسيان أو من خلال تأثيرها على التفكير والتعلم، ويساعد مفهوم الدافعية في تفسير الفروق الفردية في التحصيل الدراسي؛ فكثيرا ما نجد تلاميذ منخفضين القدرة العامة ومع ذلك يتميزون بتحصيل دراسي عال وتلاميذ ذوي ذكاء مرتفع ولكن تحصيلهما لدراسي منخفض أي أن توقعات التحصيل الدراسي تختلف سلبا وإيجابا عما يحدث وغالبا ما يكون العامل المسئول فيمثل هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض مستوي الدافعية للإنجاز (رمضان، ٢٠١١، ص: ١٢٠).

كما عرف جاكسون دافعية الإنجاز بأنها "الميل والرغبة في انجاز المهام الصعبة، والحفاظ على المستويات المرتفعة في الأداء، واتخاذ القرار دون تردد، والرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الأداء (سالم، ٢٠١١، ص: ٣٤).

ويمكن تقسيم أبعاد الدافعية للإنجاز إلى خمسة أبعاد على النحو التالي:

- التحدي: وهو قدرة الفرد على التغلب على الأشياء الصعبة ومواجهة التحديات والرغبة في التغلب على المصاعب والاستمرار في القيام بالمهام حتى الانتهاء من القيام بها.
- الالتزام وتحمل المسؤولية: ويقاس مدى قدرة الفرد على الشعور بالمسؤولية والالتزام بها، تجاه نفسه وتجاه الآخرين وتجاه الأعمال والمواقف والأحداث التي يمر بها.
- الرغبة في النجاح والتفوق: يقاس مدى رغبة الفرد في تحقيق النجاح والتفوق والمستوي المتميز عن الآخرين في أداءاته.
- حب الاستطلاع: وهو الرغبة في التعرف على الأشياء الجديدة والتعامل مع الأشياء الغريبة والاستفسار عن الأشياء غير المعروفة ومزاولة الأنشطة الجديدة.

- الاستقلال والاعتماد على النفس: الاستقلال هو القدرة علي تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والتميز بالمبادأة، والثقة بالنفس هي إدراك الفرد لقدراته هو وعيه بذاته.

الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية قامت الباحثة برصد أهم الدراسات التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية والتي يمكن أن تستفيد بها الباحثة في مجال دراستها حيث تبدأ من حيث انتهت هذه الدراسات ويمكن سردها كالآتي:

١-دراسة والي، وهنسن (Whalley, Hansen, 2006) فقد اهتمت بتحديد العلاقة بين القراءة المعيرة والقدرات القرائية، وتحليل القدرات القرائية لدى (٨١) تلميذا في الصف الرابع من حيث: (الوعي الصوتي، الاسترجاع، التنبؤ، الدقة القرائية) على مستوى الكلمة والجمله والفقرة، وتوصلت الدراسة إلى أهمية القراءة المعيرة في تنمية القدرة على القراءة بطلاقة، وأن التلقائية وطلاقة التعرف على الكلمات والجمل مؤشر للفهم القرائي.

٢-دراسة ميلر، شون فلجل (Miller, Schanwflugal, 2008) اهتمت بمعرفة العلاقة بين مهارات الدقة القرائية والفهم القرائي والقراءة المعيرة لتلاميذ الصف الثاني والثالث الابتدائي، وتوصلت إلى أن القراءة المعيرة مؤشر واضح لمهارات الفهم، ووجود علاقة بين التفسير السريع والقراءة المعيرة.

٣-دراسة يلدز، وآخرون (Yildiz,et.al, 2009) استهدفت تقييم القراءة الشفهية المعيرة عن لتلاميذ الصف الرابع بأنقرة، وطلب منهم قراءة قطعة في مستواهم مع تسجيل الفيديو، وتحديد الأخطاء القرائية وعدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الواحدة مع تقييم الفهم القرائي والخصائص المعيرة للقراءة، ولوحظ أن (٤٠%) من التلاميذ لديهم صعوبات في مهارات القراءة المعيرة، ويوجد علاقة إيجابية فعالة بين القراءة المعيرة والمعدل القرائي، وأوصت باستخدام الأنشطة التي تنمي القراءة المعيرة.

٤-دراسة عطا (٢٠١٨) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية إستراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات القراءة المعيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هذا الهدف، تم إعداد أدوات الدراسة ومواد المعالجة التجريبية؛ التي تمثلت في اختبار وبطاقة تقدير لمهارات القراءة المعيرة، وبرنامج قائم على إستراتيجيات تعلم اللغة تضمن الإستراتيجيات الآتية: (التنظيم، التفصيل، المراقبة، التقويم، الانتباه الانتقائي، تشجيع الذات، التعلم التعاوني)، وبعد ضبط أداة الدراسة وحساب صدقها وثباتها، تم اختيار عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بلغ عددها (٣٥) تلميذا وتلميذة بمدرسة فجر الإسلام- شبين القناطر- محافظة القليوبية، وتطبيق أداة الدراسة ومواد

المعالجة التجريبية، تمت معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS-14)، حيث استخدم اختبار(ت) للمجموعة الواحدة ذات القياس القبلي و البعدي، ومربع إيتا، وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات القراءة المعبرة (ككل) وفي كل مهارة على حدة لاختبار القراءة المعبرة قبليًا وبعدي لصالح التطبيق البعدي؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات تعلم اللغة، وقد أوصى الدراسة بضرورة استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات الطلاقة والكفاءة القرائية عامة، والأداء القرائي الشفهي خاصة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في النقاط الآتية:
-بالنسبة للموضوع:

اختلفت الباحثة مع الدراسات السابقة ولم تتشابه مع أي دراسة من الدراسات في اختيار الموضوع حيث لم تتناول أي دراسة من الدراسات السابقة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة للغة الانجليزية بينما ركزت على لغات أخرى مع استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

-بالنسبة للمنهج:

اعتمدت بعضا من الدراسات على المنهج التجريبي من خلال برنامج قائم على بعض المهارات واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج، ولكن باختلاف معها في البرنامج والأدوات حيث اعتمدت على التطبيقات ولم تعتمد على برنامج.

-بالنسبة للعينة:

اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في العينة وأيضاً اختلفت الدراسة الحالية في اختيار العينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة التأسيس.
إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية نظرًا لأنه المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة الدراسة، حيث تتحقق الدراسة من فاعلية المتغير المستقل وهو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المتغير التابع وهو مهارة القراءة باللغة الإنجليزية والدافعية، لذا اتبعت الدراسة نظام المجموعتين التجريبية والضابطة، والقياس القبلي والبعدي للمتغيرين التابعين للدراسة.

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على عينة من طلاب الصف الثالث الابتدائي بروضة ومدرسة أسماء للتعليم الأساسي بلغ قوامها ٦٠ تلميذاً، وتم توزيعها كما هو موضح بالجدول (١):

جدول (١) توزيع أفراد العينة على مجموعتي الدراسة

المجموعة	عدد التلاميذ	طريقة التدريس
المجموعة التجريبية	٣٠	تطبيقات الذكاء الاصطناعي
المجموعة الضابطة	٣٠	الطريقة التقليدية

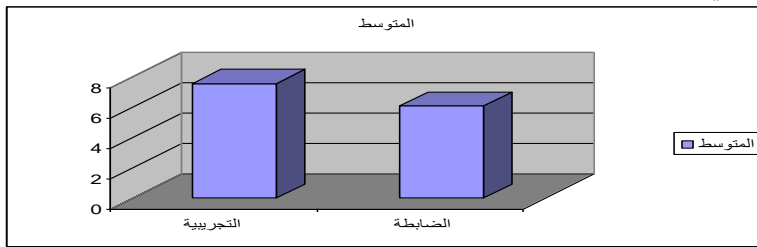
وتم التحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار "ت"، وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) مقارنة بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للتحقق من التجانس

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة	نوع الدلالة
التجريبية	٧,٦	١,١٦	١,٤٤	٠,٠١	دالة
الضابطة	٦,١٢	٤,٥٢			

قيمة ت المحسوبة ٢,٦٨

ينتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة أقل من ت الجدولية وهذا يدل على عدم وجود دلالة وبالتالي تجانس المجموعتين ، وهو ما اتضح كذلك من الرسم البياني التالي:



شكل (٢) يوضح التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

أدوات الدراسة:

- ١- بطاقة ملاحظة مهارة القراءة باللغة الانجليزية
- الهدف من بطاقة الملاحظة: تهدف بطاقة الملاحظة إلى تحديد مستوى أداء عينة الدراسة في مهارة القراءة باللغة الانجليزية.
- محتوى بطاقة الملاحظة:

تضمنت البطاقة في صورتها الأولية (٦) مهارات تم صياغتها في عبارات تعبر عن أفعال سلوكية بسيطة يمكن ملاحظتها وأمام كل عبارة (تمكن من أدائها بشكل كامل- تمكن من أدائها بشكل متوسط- تمكن من أدائها بشكل ضعيف- لم يتمكن من أدائها على الإطلاق)

- طريقة التصحيح وتقدير الدرجات للبطاقة:

تم تحديد ثلاث درجات لكل مهارة (تؤدي بشكل كامل) ودرجتين لكل مهارة تؤدي بشكل متوسط، ودرجة واحدة لكل مهارة (تؤدي بشكل ضعيف)، وصفر لكل مهارة (لا تؤدي) ثم تجمع الدرجات في النهاية لتعطي الدرجة الكلية للبطاقة. صدق البطاقة:

تم عرض البطاقة على تسعة محكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس للغة الإنجليزية بالجامعات العربية، وذلك لمعرفة آرائهم حول:

- دقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات البطاقة

- مناسبة عبارات البطاقة للهدف الذي وضعت من أجله

- عبارات أخرى يرون إضافتها

- العبارات التي يرون تعديلها أو حذفها

وقد أجمع السادة المحكمون على صلاحية البطاقة للتطبيق، ومناسبة عباراتها لمستوي التلاميذ، والهدف الذي وضعت من أجله، وهذا يدل على أن بطاقة الملاحظة تتميز بدرجة عالية من الصدق.

ثبات البطاقة:

تم التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة من خلال حساب النسبة المئوية لاتفاق الملاحظين، حيث قامت الباحثة بملاحظة أفراد المجموعة الاستطلاعية في مهارات القراءة للغة الإنجليزية، حيث كان لكل تلميذ ثلاث بطاقات، أحدهما تطبق بواسطة الباحثة، والاثنين الآخرين بواسطة زملاء متخصصين في نفس المجال، ثم تم حساب النسبة المئوية للاتفاق الملاحظين لكل تلميذ من التلاميذ أفراد العينة الاستطلاعية.

٢- مقياس الدافعية

يهدف هذا المقياس إلى قياس وتحديد وتشخيص مكونات الدافعية لدى عينة الدراسة من خلال تحديد مقدار رغبة تلميذ المرحلة الابتدائية في النجاح وخوفه من الفشل والسعي لبذل أقصى جهد للتفوق على زملائه في الفصل.

وصف المقياس :

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٢٤ عبارة ، وأمام كل عبارة أربعة اختيارات (دائماً – أغلب الوقت – نادراً – أبداً) ، ويكون على المعلم اختيار الإجابة المناسبة التي تنطبق على التلميذ، ويقاس المقياس أربعة أبعاد للدافعية ، وهي :

١- المثابرة : ويتمثل في العبارات (٢ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣)

٢- الاهتمام بالتميز : ويتمثل في العبارات (١ ، ٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٤)
 ٣- المنافسة : ويتمثل في العبارات (٣ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢)
 ٤- بذل الجهد : ويتمثل في العبارات (٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨)
 والمقياس غير محدد الزمن، ولكنه يستغرق مدة ١٥ دقيقة تقريباً، ويكلف المعلم بالإجابة عن جميع الأسئلة .
 تقدير الدرجات :

يتم توزيع الدرجات كما يلي (أبداً = صفر ، نادراً = ١ ، أغلب الوقت = ٢ ، دائماً = ٣) بالنسبة للعبارات الايجابية ، أما العبارات السلبية فكان (أبداً = ٣ ، نادراً = ٢ ، أغلب الوقت = ١ ، دائماً = صفر) عن كل عبارة من عبارات المقياس ، أي أن النهاية العظمى هي (٧٢) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الدافعية لدى التلميذ ، والعكس صحيح .

صدق المقياس :

أ- قامت الباحثة باستخدام صدق المحكمين ، حيث عُرض على تسعة محكمين من أساتذة علم النفس التربوي بالجامعات العربية، وطلب من كل منهم إبداء الرأي حول مدى وضوح وكفاية العبارات التابعة لكل بعد من الأبعاد ، والجدول التالي يوضح النسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين على كل سؤال من الأسئلة التي عرضت عليهم.

جدول (٣) النسب المئوية لاتفاق آراء السادة المحكمين على كل سؤال

النسبة المئوية	السؤال
٨٨,٨%	هل العبارة على بعد "المتابرة" واضحة وكافية؟
٧٧,٧%	هل العبارات على بعد " الاهتمام بالتميز" واضحة وكافية؟
٨٨,٨%	هل العبارات على بعد "المنافسة" واضحة وكافية؟
٦٦,٦%	هل العبارات على بعد " بذل الجهد" واضحة وكافية؟

وأقترح السادة المحكمون ضرورة صياغة عبارات مثلًا تعبر عن استعداد التلميذ للعمل مرة أخرى بعد التعرض للفشل ، وأخرى تعبر عن الاستمرار في العمل على الرغم من الشعور بالإرهاق ، وأخذ بالمقترحات التي قدموها وعدلت بناء على ذلك ، وعرضت عليهم مرة أخرى وأتفق السادة المحكمون على ملاءمة عبارات هذا المقياس بعد إجراء التعديلات اللازمة.

ب- قامت الباحثة أيضا بحساب صدق الاختبار باستخدام "صدق المحك" ، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات طلاب عينة التقنين (ن=٣٥) في مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية إعداد / ربيع شعبان (٢٠٠٣) ودرجاتهم في مقياس الدافعية، وقد وجد أنه يمثل (٠,٦٩) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .
ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار بفواصل زمني قدره أسبوعين على عينة التقنين (ن =٣٥) وبلغت قيمة معامل الثبات(٠,٨١)، وهي قيمة مقبولة علمياً مما يدل على ثبات المقياس ويدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها.
٣- التدريس باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

قامت الباحثة بالتدريس لمجموعة الدراسة التجريبية بطريقة (تطبيقات الذكاء الاصطناعي) واستمر التدريس لمدة شهرين، في المقابل تم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
استخدمت الباحثة العديد من التطبيقات من أهمها :

التقنيات والتطبيقات الذكية	كيفية استخدامها
بوابة التعلم الذكية	ادراج اختبارات التقويم في البوابة وإعطاء الطلاب وقت محدد لإتمام الاختبار في الفصل الدراسي باستخدام ابياد لغتي تعزيز الطلاب عن طريق الاوسمة طرح أسئلة للطلاب على البوابة للمناقشة العامة في الحصة والتواصل معهم بعد المدرسة ادراج واجبات واوراق عمل تحل يوميا ضمن اطار منهج اللغة الإنجليزية وتتبع حل الطلاب ووضع درجاتهم توظيف المنصات الموجودة في البوابة في التدريس مسابقات (contest) عرض فيديوهات تعليمية تخدم المنهج ارسال الطلاب أعمالهم على البوابة والعمل على تقييمها اختبارات في Iscope & swift ass على البوابة
تطبيق Forms	اعداد اختبارات وواجبات عن طريق تطبيق فوم على شكل باركود او لنك وادرجه للطلاب عن طريق الایمیل الالكتروني او البوابة الذكية او من خلال الحصة الدراسية
تطبيق scanner	اكتشاف الأسئلة وحلها عن طريق تصوير الباركود عن طريق تطبيق scanner حيث تكون الأسئلة معده من قبل الباحثة مسيفا وتحويل الرابط على شكل باركود

تصميم أوراق عمل تناسب المنهج ويقوم الطالب بالضغط على الرابط ويحل جميع الأسئلة ويقوم التطبيق بتصحيح الأسئلة ووضع الدرجات على كل نشاط	live worksheets
يطرح المعلم السؤال ويقوم الطلاب بالتعبير او عرض صور تخص الدرس	Padlet
يطرح المعلم أسئلة قصيره على شكل لعبة ويقوم الطالب بحلها ويقوم البرنامج بتصحيح الأجوبة	Word wall
اعداد دروس للطلاب عن طريق التطبيق واستخدام صوت المعلم في التمثيل إعطاء الطالب فرصه لتجربة التطبيق فيما يتعلق بدروس اللغة الإنجليزية	Animaker
استخدام القوقل ارث في الرحلات الافتراضية في التعلم عن بعد وتحديد مكان الرحلة للطلاب عن طريق القوقل ارث	Google earth
منصة تقيس قدرة الطلاب على القراءة وقياس مهارة الطلاب في القراءة	MY on منصة
تقسيم الطلبة الي مجموعتين طالبات وطلاب ويقوم المعلم بطرح الأسئلة على كل مجموعه حتى يصل الفريق الفائز الي الكنز	لعبة علاء الدين والكنز
برنامج السبورة البيضاء يقوم الطلاب بكتابة الاملاء عن طريق السبورات في ان واحد	https://whiteboard.fi/
عرض فيديوهات تعليمية للطلاب تخدم الدرس	منصة Tig tag
يقوم الطالب اثناء الحصة بالبحث في تطبيق القوقل عن الكلمة او الصورة ومن ثم يقوم بترجمتها	Google translator
وضع الاختبارات وتصحيحها للطلاب تلقائيا	منصة سوييف أسس swift ass
هي لعبة فيديو تتيح للطلاب العمل وتصميم عوالمهم الافتراضية	Minecraft برنامج
ادخال درجات الطلاب ودرجات السلوك	المنهل
برنامج تفاعلي تنافسي يقوم الطلاب بحل الأسئلة ويقوم البرنامج بتصحيح الأسئلة واختيار الطلاب الفائزون في المسابقة ويظهر نتيجة كل طالب	Quizzes

خطوات تطبيق الدراسة:

- تم الحصول على الموافقات اللازمة على تطبيق أدوات الدراسة.

- تم تطبيق مقياس الدافعية وبطاقة ملاحظة مهارة القراءة باللغة الإنجليزية في القياس القبلي على عينة التقنين بغرض حساب الخصائص السيكومترية لها.
- تم تحديد العينة الأساسية (٦٠) تلميذاً، وتقسيمهم بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة وتم التجانس بينهما.
- تم تطبيق جلسات التدريس بالذكاء الاصطناعي على تلاميذ المجموعة التجريبية فقط، والتدريس للمجموعة الضابطة بالمجموعة بالطريقة التقليدية.
- تم تطبيق مقياس الدافعية وبطاقة ملاحظة مهارة القراءة باللغة الإنجليزية في القياس البعدي، والحصول على الدرجات والتحليل الاحصائي.
- الخروج بالنتائج وكتابة التوصيات.

نتائج الدراسة :

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة للغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية .

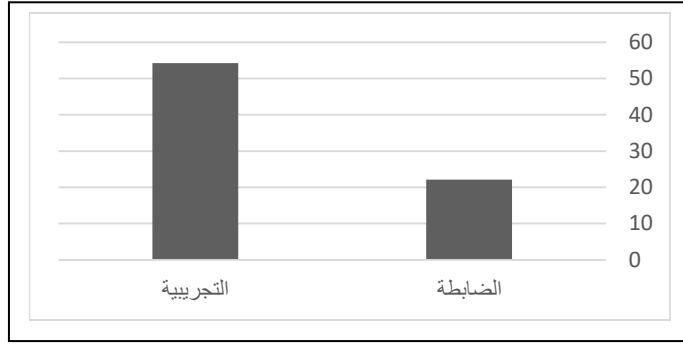
وتم التحقق من صحة الفرض إحصائياً من خلال حساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة مهارة القراءة للغة الإنجليزية في القياس باستخدام اختبار " ت " T test الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة للغة الإنجليزية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة	نوع الدلالة
الضابطة	٢٢,٠٨	٧,٥٣	٢٢,٩	٠,٠١	دالة
التجريبية	٥٤,٢	٦,٨٩			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٨

يتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " المحسوبة لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة للغة الإنجليزية تساوي (٢٢,٩) وهذه القيمة داله عند مستوى (٠,٠١).



الشكل (٣): مقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة للغة الإنجليزية

عليه يتضح من الجدول (٤) والشكل (٣) أن هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة للغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير المعالجة التجريبية (تطبيقات الذكاء الاصطناعي) كمتغير مستقل على المتغير التابع.

ترى الباحثة أن الأثر الإيجابي لاستخدام هذه التطبيقات في إكساب مهارات القراءة للغة الإنجليزية ، يعود لعدة أسباب منها أن هذه التطبيقات تتيح للتلاميذ أن يعتمدوا على أنفسهم في الوصول إلى المعلومة، وأنها تثير لديهم تساؤلات مما يحفزهم للبحث عن المعلومة، وتجعلهم يحاولوا ويكرروا المحاولة في الوصول إلى النتيجة، وفي كل مرة يصل فيها التلميذ إلى المعلومة بالاعتماد على نفسه فهذا من شأنه أن يعزز ثقته بنفسه وبقدراته وإمكاناته واستعداداته التعليمية. أيضاً من ناحية أخرى فإن توفر المحتوى التعليمي عبر الفيديوهات التعليمية مكن التلاميذ من أن يعودوا للمعلومة في أي وقت كان، الأمر الذي ساعد على مراعاة الفروق الفردية بينهم وبخاصة التلاميذ ذوي التحصيل المتدني، فإن ذلك يساعدهم على التمكن من المعلومة بشكل أكبر وبالتالي تتعزز ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم، وبالتالي ترتفع درجة الثقة لديهم.

اختبار صحة الفرض الثاني :

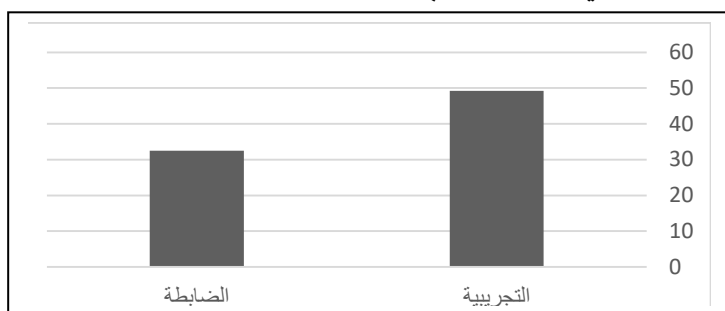
ينص الفرض على أنه " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية لصالح المجموعة التجريبية.

وتم التحقق من صحة الفرض إحصائيًا من خلال حساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة مهارة القراءة للغة الإنجليزية في القياس باستخدام اختبار " ت " T test الجدول التالي يوضح ذلك:
جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة	نوع الدلالة
الضابطة	٣٢,٤٥	١,١٦	٥٣,٢٧	٠,٠١	دالة
التجريبية	٤٩,٢٤	٥,٦٦			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى $٠,٠١ = ١,٦٨$

يتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " المحسوبة لدرجات مقياس الدافعية تساوي (٥٣,٢٧)، وهذه القيمة داله؛ لأن قيمتها أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند نفس المستوى، ومما يشير إلى أن هناك فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير المعالجة التجريبية (تطبيقات الذكاء الاصطناعي) كمتغير مستقل على المتغير التابع، ويوضح الشكل (٤) مقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الدافعية .



شكل (٤) : متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الدافعية

تفسر الباحثة تفوق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الطريقة الاعتيادية في التدريس، في تنمية الدافعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لأسباب عديدة من أهمها، أن التعلم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي يعتبر نمط من أنماط التعلم المدمج، الذي يتم فيه تفعيل استخدام التكنولوجيا في التعلم، بطريقة تمكن المتعلمين من تلقي المعرفة المفاهيمية بأساليب تعليمية ومن مصادر تعليمية مختلفة، كإعادة مقطع فيديو عدة مرات، أو تسريع المقطع لتجاوز جزئيات لديهم خبرة فيها، مع إمكانية تدوين ملاحظات، كما أنه يمتاز بقدرته على التغير باستمرار لتلبية احتياجات التلاميذ، والتعلم فيه ممزوج بالمتعة والحيوية، مما تسبب في زيادة الدافعية لديهم، كما أن فائدته تكمن في مساعدة التلاميذ ضعيفي التحصيل.

توصيات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج يمكن أن توصي الباحثة بالآتي:
١. ننصح بضرورة البدء في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة الخدمات والمنتجات والأسراع في خلق برامج تدريبية لبناء النظم الذكية بالمؤسسات التعليمية والصناعية والخدمية بالجمهورية العظمى .
 ٢. لتحقيق درجات اعلى من الأمن المعلوماتي، يُحتم الأمر تشجيع المواطنين الليبيين والهيئات العامة بالمجتمع على مستوى القطاعات، على إنشاء مزودي خدمات معلوماتية's (ISP's أي (Interntet Service Providers)، وذلك لخلق روابط بين القطاعات المختلفة من خلال شفافية المعلومات، وبناء منهجيات وآليات بحث search engines وتكوين قواعد معرفة knowledge bases لأغراض الدراسة العلمي والتطوير.
 ٣. كان للذكاء الاصطناعي خلال التاريخ الطويل الحافل أهمية كبيرة في النهوض بالبشرية والعمل النافع في كل مجالات الحياة، وأصبح مع الوقت يشكل سلاح ذو حدين في وجه العالم؛ لذلك يوصي العمل على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وادواته بشكل جيد وبما يعود بالنفع على الإنسان، لأنه إذا ما تم توظيفه بالشكل الصحيح فسيكون عامل في نهوض الأمم والحضارات، وسيعمل على تحقيق مصالح جمّة.
 ٤. ضرورة تدريب المعلمين في كافة التخصصات على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تخصصاتهم المختلفة.
 ٥. إضافة مقررات دراسية متضمنة تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكيفية الاستفادة منها في مجال التعليم والتدريس.

مراجع الدراسة:

- أحمد ، غادة يوسف(٢٠١٣). الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز لدي لاعبات ألعاب القوى في ضوء الجنس ونوع المسابقة. المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر، التربية البدنية والرياضة - تحديات الألفية الثالثة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.
- الحسيني ، أسامة (٢٠٠٢). لغة لوجو. الرياض : مكتبة بن سينا للنشر والتوزيع.
- داود، حنان السعيد (٢٠٠٨). برنامج علاجي لعيوب القراءة الجهرية في ضوء مستوى الأداء المهاري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- رمضان ، عادل (٢٠١١). أثر برنامج لتنمية دافعية الإنجاز على التفكير المنتج والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي المتأخرين دراسيا .رسالة دكتوراه في التربية تخصص علم النفس غير منشورة معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.
- سالم ، رفقة خليفة (٢٠١١). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- السيد ، خالد ناصر (٢٠٠٤). أصول الذكاء الصناعي . الرياض : مكتبة الرشد .
- الشراعية، احمد عبد العزيز ؛ فارس، سهير عبد الله (٢٠٠٠). الحاسوب وانظمته. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الشيبي، مازن (٢٠٢٠). استراتيجيات التحول الرقمي في الدولة المصرية وسبل تعزيز تطبيقات الذكاء الاصطناعي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
- عبد النور ، عادل (٢٠٠٥). أساسيات الذكاء الاصطناعي. الرياض : دار الفيصل الثقافية.
- عثمان، كمال مصطفى ؛ شاهين، إيمان فوزي (٢٠١٤). مقياس دافعية الإنجاز. مجلة القراءة والمعرفة، ١٥١، ٤٩-٧٤.
- عزمي، نبيل جاد ؛ عبدالعال، منال عبدالعال مبارز ؛ إسماعيل، عبدالرؤوف محمد (٢٠١٤). فاعلية بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي لحل مشكلات صيانة شبكات الحاسب وتنمية اتجاهات تلاميذ شعبة تكنولوجيا التعليم نحو التعلم من بعد. دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ١(٢٢)، ٢٣٥-٢٧٩.
- عطا، إبراهيم محمد (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات القراءة المعيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بينها، ١١٦(٨)، ٣٠٩-٣٤٤.
- عفيفي، جهاد أحمد (٢٠١٤). الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- عليان ، أحمد فؤاد (٢٠٠٠). المهارات اللغوية. ماهيتها، وطرائق تنميتها. الرياض: دار المسلم.
- اللوزي، موسى(٢٠١٢). الذكاء الاصطناعي في الأعمال. المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر حول نكاء الأعمال ولاقتصاد المعرفي، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان، الأردن.

الهادي ، محمد محمد (٢٠٠٥). *التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الاولى .
هنداوي ، نشوة سنان (٢٠١٢). *العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الانجاز الرياضي لدي لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مديرية جنين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

Adams Smith, D.(1984). *Planning a University Language Center in Oman: Problems and Proposals. English for Specific Purposes in the Arab World*. J. Swales and H. Mustafa (Eds), Birmingham: The University of Aston

Miller, J. ; Schwanenflugel, P.J. (2008). A longitudinal study of development of reading prosody as a dimension of oral reading fluency in early elementary school children. *Read Research, Quarterly*, 43 (4), PP. 336 – 354.

Tekin, A. (2007). *The voices of Ethiopian blind immigrants and their families, Facing the challenges of life in Canada*. Doctor of Philosophy, University of Victoria.

Walley K. ; Hansen, J. (2006). The role of Prosodic Sensitive in Children's Reading Development. *Journal of Research in Reading*, 29(3), 288-303.

Yildiz, M. ; Yildirim, K. ; Ates, S. ; Cetinkaya, C. (2009). An evaluation of the oral reading fluency of 4th grades with respect to prosodic characteristics. *International Journal of Human Sciences*, 6, (1), 353- 360.

Zutell, J., Rasinski T. (1991). Training Teacher to attend to Their Students Oral Reading Fluency. *Theory into Practice*, 30(3), 211 - 217.